

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 181

محمد بن صالح العثيمين

اما النقص فقال المؤلف ومن ترك ركنا فذكره بعد شروعه في قراءة ركعة اخرى بطلت التي ترك منها او تركه عندكم؟ تركه منها تركه منها وقوله يعود وجوبا فيأتي به وبما بعدها - [00:00:00](#)

طيب اذا ترك ركنا والاركان سبق بيانها فان كان تكبيرة الاحرام لم تنعقد صلاته سواء ترك عمدا ام سهوا لان الصلاة لا تنعقد الا بتكبيرة الاحرام فلو فرض ان شخصا وقف في الصف - [00:00:29](#)

ثم شرع في الاستفتاح وقرأ الفاتحة واستمر فاننا نقول ان صلاته ايش؟ لم تنعقد اصلا فلا تصح ولو سلم منها لو صلى كل الركعات فان صلاته لا لا تصح لانها لم تنعقد - [00:00:57](#)

وان كان غير التحريم فهو الذي ذكر المؤلف قال فذكره بعد شروعه في قراءة ركعة اخرى بطلت التي تركه منها بطلت يعني لغت وليس بطلانا وليس لبطلان الذي هو ضد - [00:01:19](#)

الصحة لانه لو كان البطلان الذي هو ضد الصحة لوجب ان يخرج من الصلاة اذا بطلت ركعة بطلت الركعات كلها ولكن المراد بالبطلان هنا ايش؟ اللغو كما انها بطلت يعني لغت - [00:01:43](#)

وتقوم التي التي بعدها مقامها هذا اذا ذكره بعد شروعه في قراءة ركعة اخرى مثال ذلك رجل يصلي فقام في الركعة الاولى بعد ان سجدت السجود الاول. قام الى الركعة الثانية - [00:02:04](#)

ولما شرع في قراءة الفاتحة ذكر انه لم يسجد الا سجدة واحدة كم تركت جلوسا وسجدة يعني ترك ركنين فنقول له لا ترجع الان يحرم عليك ان ترجع لانك سرعت - [00:02:28](#)

في ركن مقصود من الركعة التي تليها فلا يمكن ان تتراجع عنه عنها تستمر وتلغو الركعة السابقة وتكون الركعة الثانية التي تكون الركعة التي بعدها بدلا بدلا عنه طيب قام الى الرابعة في - [00:02:58](#)

في الظهر ثم ذكر انه نسي السجدة الثانية من الركعة الثالثة بعد ان شرعها في القراءة ماذا نقول ها؟ نقول لغت الثالثة اللغة الثالثة وتكون هذه هي الثالثة تكون هذه هي الثالثة - [00:03:24](#)

لأنك سرعت في قراءتها طيب ولهذا اقول فذكره بعد شروعه في قراءة اخرى بطلت التي تركه منها هذا ما ذهب اليه المؤلف والقول الثاني في المسألة انه انها لا تلغو الركعة الثانية الركعة التي تركه منها - [00:03:48](#)

الا اذا وصل الى محله في الركعة الثانية وبناء على ذلك يجب عليه الرجوع ما لم يصل الى موضعه من الركعة الثانية ففي المثال اللي ذكرنا لما قام الى الثانية وشرع في قراءة الفاتحة ذكر انه لم يسجد في الركعة الاولى - [00:04:11](#)

فماذا نقول له على قول هذا نقول ارجع ارجع واجلس بين السجدين واسجد ثم كمل وهذا القول هو الصحيح هذا القول والصحيح وذلك لان ما بعد الركن المتروك يقع في غير محله - [00:04:40](#)

ما بعد الركن المتروك يقع في غير محله لماذا يقع في هذا محله لاشتراط الترتيب اشتراط الترتيب فكل ركن وقع بعد الركن المتروك فانه في غير محله لفوات الترتيب بين الاركان - [00:05:07](#)

واذا كان في غير محله فانه لا يجوز الاستمرار فيه فليرجع الى الركن الذي ترك الذي تراك كما لو نسي ان يغسل وجهه في الوضوء ثم لما شرع في مسح رأسه ذكر انه لم يغسل - [00:05:32](#)

الوجه فيجب عليه ان يرجع ويغسل الوجه ويغسل الرجلين اليدين كذلك طيب فان وصل الى محله من الركعة الثانية فانه لا يرجع

لماذا لان رجوعه لك ليس له فائدة اذا رجع فالى اين يرجع - [00:05:58](#)

ها؟ كايئة نفس المحل الى نفس المحل فتكون الثانية هي الاولى ويصح له ركعة ملفقة ركعة ملفقة من الاولى ومن الثانية مثاله لما قام من السجدة الثانية لما قام من السجدة الاولى في الركعة الثانية - [00:06:25](#)

ذكر انه لم يسجد في الركعة الاولى الا سجدة واحدة ايش نقول له يقول ارجع الى الركعة الاولى لو قلنا له ارجعوا لي بروح ها؟ مكانه لو قلنا ارجع الى - [00:06:51](#)

الموضع الذي تركته في الركعة الاولى قالها انا الان راجع هذا محل الجلوس فانا الان جالس واضح؟ وهذا القول هو القول الراجح انه يجب الرجوع الى الركن المتروك ما لم يصل الى موضعه من الركعة الثانية - [00:07:09](#)

فان وصل الى موضعه من الركعة الثانية صارت الثانية هي الاولى صارت الثانية هي الاولى هل عرفتم الفرق بين القولين الان؟ ها؟ نعم. طيب نعيد المثال مرة اخرى قام مصل - [00:07:32](#)

من السجود الاول من الركعة الاولى قام الى الثانية ولما شرع في القراءة ذكر انه لم يسجد في الاولى الا مرة واحدة فماذا يصنع على قول المؤلف نقول يستمر ولا يرجع - [00:07:53](#)

وتكون الركعة الثانية هي الركعة الاولى طيب القول الثاني يرجع يرجع ويجلس ثم يسجد ثم يقوم للثانية لان القول الثاني يقولون انه يجب عليه الرجوع ما لم يصل الى محل المتروك - [00:08:14](#)

فاذا وصل الى محل المتروك صارت الثانية هي الاولى واضح يا جماعة طيب قال المؤلف وقبله يعني ان ذكر الركن المتروك من الركعة قبله اي قبل السوء في قناة اخرى - [00:08:41](#)

يعود وجوبا فيأتي به وبما بعده مثال ذلك قام الى الركعة الثانية رجل يصلي فقام الى الركعة الثانية وحين قيامه ذكر انه لم يركع في الركعة الاولى لم يركع في الركعة الاولى - [00:09:01](#)

اذا ترك من الركعة الاولى وهو الركوع ماذا يلزمها؟ على كلام المؤلف يلزمه الرجوع رجع يريد ان يركع الان ترك هل يلزمه ان يسجد نعم يلزمه ان يسجد لماذا؟ ها يلزمه ان يسجد من اجل الترتيب - [00:09:27](#)

لانه لو ركع ثم قام للثانية بدون السجود صار قيامه للثانية عن ركوع الله عن السجود وصار السجود في الركعة الاولى في غير محله لانه صار قبل ان قبل الركوع - [00:09:58](#)

اذا فيقول مالك ياتي به لانه تركه وبما بعده لنلا يفوت ايش؟ الترتيب. قد يأتي به وبما بعده نعم قال وان علم بعد السلام فكثرتي ركعة كاملة ان علم بالركن المتروك بعد ان سلم - [00:10:18](#)

فكترك ركعة ثانية يعني فكأنه سلم عن نقص ركعة فماذا يصنع يأتي بركعة كاملة ثم يتشهد ويسر السهو ويسلم قال اما قبل او بعد على حسب ما سنذكر ان شاء الله - [00:10:46](#)

طيب مثال ذلك رجل صلى ولما فرغ من الصلاة ذكر انه لم يسجد في الركعة الاخيرة الا سجدة واحدة اذا ما الذي فاتة السجود وجلوس سجود وجلوس نقول يجب عليه ان يأتي - [00:11:07](#)

بركعة كاملة ووجه ذلك انه لما سلم امتنع بناء الصلاة بعضها على بعض فتلغى الركعة كلها ويأتي بركعة كاملة يأتي بركعة كاملة ولان تسليمه بعد التشهد يشبه ما اذا شرع في قراءة الركعة التي تليها - [00:11:43](#)

وهو اذا شرع في قراءته وجب عليه الغاء الركعة الاولى واتيان بركعة كاملة طيب القول الثاني في هذه المسألة انه لا يلزمه ان يأتي بركة كاملة وانما يأتي بما ترك - [00:12:12](#)

وبما بعده. بما تركه وبما بعده السبب لانه لان ما قبل المتروك وقع في محله صحيحا فلا يلزم الانسان به مرة اخرى اما ما بعد المتروك فانما قلنا بوجوب الاتيان به من اجل الترتيب - [00:12:32](#)

وعلى هذا ففي المثال الذي ذكرنا نقول لهذا الرجل ارجع واجلس بين السجدين واسجد الثانية ثم اقرأ التشهد ثم سلم ثم سدس سهو واضح الفرق بين القوانين الان؟ طيب كل اخ - [00:13:01](#)

فهمت اذا اذا علم بالركن المتروك بعد ان سلم فما الحكم على ما مشى عليه المؤلف عليه ان يرجع الى ركعة كاملة ان يأتي بركة كاملة

طيب كاملة ويسلم ويسجد السهو بعد السلام - [00:13:24](#)

طيب على القول الآخر يكفيه ان يجلس وان يأتي بمتروك وبما بالمتروك وبما بعده. نعم تمام. طيب اه المثل عبدالرحمن ابراهيم

مثال سلم ذكر انه ترك السجدة الثانية الاخيرة - [00:13:49](#)

على قول المؤذن نعم يعود ويجلس ثم يسجد طيب ويسلم ويأتي تمام وهذا القول هو الصحيح وجه صحته ان ما قبل المتروك وقع

مفزعا في محله قال وجه لبطلانه واما واما ما بعد المتروك فانما قلنا بوجوب اعادته - [00:14:27](#)

من اجل مراعاة الترتيب - [00:15:06](#)